

35 المنهاج الواضح (35) صورة الالتفات ست

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في الجزء الرابع في الصفحة المئة وثمانية وصلنا الى صور الالتفات ستون تفضل استاذ محمود؟ نعم. الالتفات ست. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلوم - [00:00:00](#)

تنتهي علومك في الدارين آمين. قال وصور الالتفات ست الاولى من التكلم الى الخطاب. الان عندنا اسوء الالتفات ستون نأخذها بشكل مجمل الاولى من التكلم الى الخطاب. والثانية من التكلم الى الغيبة. والثالثة من الخطاب الى التكلم. نعم. ثم قال - [00:00:20](#) من خطاب الغيبة والخامسة من الغيبة الى التكلم والسادسة من الغيبة الى الخطاب. هذا عند الجمهور والسكاكي ويزيد السكاك بستة اخرى بستة اخرى. فمثل مقام يقتضي التكلم مفرد بدون ان يسبقه اسلوب يأتي بالغيبة او الخطاب - [00:00:40](#) اه او المقام يقصد الخطاب فيأتي بالغيبة والتكلم او يقتضي اه الغيبة فيأتي بالخطاب والتكلم مفهوم هذا؟ فتصير عندنا آ ست. المقتضى الظاهر خطاب فيعدل الى التكلم او الغيبة. او يكون مقتضى الظاهر الغيبة فيعدل الى التكلم او - [00:00:59](#) خطاب او مقتضى ظاهر التكلم فيعدل الى الغيبة او الخطاب في اسلوب واحد. واخذنا مثلها مثلا اه انا امرك بكذا امير المؤمنين يأمر بكذا مثلا. واضح وهكذا. نعم سيدي نعم. قال الاولى - [00:01:18](#)

من التكلم الى الخطاب كما في قوله تعالى ومالي لا اعبد. ومالي ومالي ومالي هذه مفتوحة عند حاصل محمود يقرأ قراءة قانون وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. الان هذه الآية - [00:01:36](#) وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. لاحظوا اولاً قال ما لي لا اعبد ثم قال واليه ترجعون. ما السر البلاغ في انه قال ما لي الاصح انه اراد مالكم. لا تعبدون لانه يخاطبهم - [00:01:54](#)

لكنه تلتف معهم وانه يعني الذي يهمهم هو يهمهم. وان قصر في هذا الامر سيهلك. ثم حتى لا يواجههم بالخطاب اه وما لكم لا تعبدون الذي فطركم. طب قد يقول قائل طب لماذا لم يقل وما لي لا اعود الذي فطرني واليه ارجع - [00:02:10](#) لاحظ واليه ترجعون الرجوع الى الاصل اقوى. حتى يبين انكم سترجعون اليه وسيحاسبكم على كل صغيرة وكبيرة اما لو قال واليه ارجع لما كان فيها ايش؟ مبالغة لما كان فيها مبالغة. فهنا عندنا طريقتان اما ان ننظر للكلام السابق او ان نقطع الكلام عن الكلام السابق. لو نظرنا لغض النظر - [00:02:32](#)

طبعاً اتبعوا المرسلين التي قبلها. اخذنا هذه الآية وحدها ما لي لا اعبد الذي فطرني الان عندنا اتجاهان العلماء منهم من قال مراد مالكم فعبر بمالي وهو الاصح ومنهم من قال لا هو مفرد قال ما لي هو اراد نفسه - [00:02:57](#) واليه ارجع الاصل فقال اليه ترجعون. فالخروج عن مقتضى الظاهر في اله ترجعون فالان اذا اخذنا الارجح ما لكم لا تعبدون الذي فطر لكم واليه ترجعون فيها التفات قطعاً يعني في كل اقوالنا التي سنقولها اليه ترجعون التفات على كل الاقوال - [00:03:16](#) ما فيها خلاف لكن ما لي لا اعبد الذي فطرني. ان كان اراد مالكم فالعدول الى مالي فيها التفات عند الجمهور ام لا في مالي كيف شيخنا؟ لا. ان كان المراد ما لكم هو الاصح. هم. لكنه تلتف وقال ما لي. هل فيها عدول هل فيها التفات عند الجمهور؟ لا - [00:03:34](#) لا لا في التفات عند من؟ عند السكاكي لان الاصل ان يقول ما لي ما لكم؟ فقال ما لي طب واليه ترجعون؟ فيها التفات عند الجمهور عند الجمهور والسكاكي. قد يقول قال كيف الالتفات؟ هناك مفرد وهنا جمع. ماذا تجيبون - [00:03:54](#) والاصل ان يتحد ما صدق يعني. لانه ما لي هو تعريض واريد به مالكم والتعريض هنا نوع من المجاز وان قال ما لي لكن اراد مالكم

فاتحد ما صدق فلخروجي عن مقتضى الظاهر عند السكاكة التفات وعند الجمهور ايضا لانه التفت من التكلم الى الخطاب. فهتمم هذا
00:04:10 -

الان فهمنا هذا بقطع النظر عن الذي قبله. لو اراد ما لي انه اراد نفسه هل فيها التفات عند السكة اكيد الان السكاكين نعم طب واليه
ترجعون؟ ولو اريد به واليه ارجع. لانه اذا عند الجمهور - 00:04:34

لانه اريد به مفرد صح؟ الجهتين وعند السكاكي خرج عن مقتضى الظاهر فهمنا الفكرة الان اذا ما قطعنا الكلام بل نظرنا الى ما قبل.
اتبعوا المرسلين. اتبعوا من لا يسألهم. هو خاطبهم - 00:04:55

وما لي لا اعبد هل فيها التفات هنا؟ يعني اذا نظرنا اليها مع اتبعوا المرسلين ومالي. نعم على الجمهور هل اريد به اذا اذا اريد به
مالككم؟ فيها التفاتان يعني اتبعوا - 00:05:13

ومالككم لا ما لي لا اعبد ثم في التفات اخر واضح عند الجمهور. نعم. طب عند السكاكة ما لي لا اعبد الذي فطرني اه اتبعوا المرسلين
اتبعوا المرسلين وما لي اراد مالككم؟ ايضا فيها التفات عند السكاكة. طب لو اريد به مفرد - 00:05:31

مالية؟ اه. لو اريد به مفرد اتبعوا المرسلين وماليا. هل فيها التفات؟ لا لا لا ما فيها التفات لانه مختلف. اختلف ما صدق مختلف. سيدي
سامحني. فاذا واليه ترجعون هي التفات على كل الاقوال. ما شاء الله. اليه ترجعون سيدي لما قلنا اتبعوا المرسلين اتبعوا. وبعدين
قالوا ومالي بمعنى ومالككم. هذي فيها - 00:05:51

نعم. واليه ترجعون رجع الخطاب. والله بالنظرة لا ننظر الى ما يقتضيه المقام الى ما يقتضيه الكلام. نعم. لان السامع الان يتوقع هل
تتكلم بارك الله فيك. وان كان بعض العلماء نقض علينا هذا قال كلامكم باطل بل اراد نفسه بدليل قوله اتخذ من دونه الهة -

00:06:11

ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني نقول لا. هناك يعني هذا كله تعريضات ليبين يعني اني انا اخاف هذا انتم عليكم ان تقتدوا بي.
تمام؟ الامور واضحة جدا. يعني هنا بس في نقطتان انه في التعريض هل هو من باب المجاز ام لا - 00:06:33

فعندنا عند عند السعد والخطيب انه من باب المجاز. فلذلك ما لي اريد به ما لكم اما عند السيد الشريف آ المعنى التعريضي من
مستتبعات التركيب. ليس من المجاز واللفظ ليس مستعملا فيه بل اللفظ بالنسبة الى المعنى المستعمل فيه اما حقيقة او مجال -

00:06:54

او كناية فعلى هذا لا يكون فيه التفات. يعني هل مالي اريد به مالككم؟ قال السعد نعم على وجه المجاز فكلامنا يمضي لانه لا بد ان
يكون نفس ما صدق صح؟ نعم. اما عند السيد الشريف التعريض ليس من باب المجاز. هل من مستتبعات التركيب - 00:07:19

ليس من باب المجاز فليس مالي اريد به مالككم اريد به مالي ومن مستتبعات التركيب التعريض بهذا فعلى هذا لا يكون من الالتفات
هذا ما سندرسه الان في هذه الفكرة. تفضل استاذ محمود. نعم. قال - 00:07:40

الاولى من التكلم الى الخطاب كما في قوله تعالى وما لي لا اعبد الذي سطرني واليه ترجعون. تنتبهوا الان هو قطع في البداية النظر
عن الاول في هذا الكلام والان بقطع النظر عن الاول. نعم. فقد عبر اولاً عن الذات بطريق التكلم في قوله وما لي لا اعبد الذي فطرني -

00:07:57

ثم انتقل فعبر عنها ثانيا بطريق الخطاب في قوله واليه ترجعون فهذا التفات على رأي الجمهور لوجود التعبيرين ومخالفة الثاني منهما
لظاهر السياق ولما يترقبه السامع. اذ كان الظاهر ان يقال واليه ارجع. والتفات على رأي السكاكين ايضا لمخالفته مقتضى الظاهر. اذا

اي حالة ذكر المصنف الان - 00:08:17

هل قطع او بالنظر للسابق؟ لا قطع ايش اريد باليه آ ما لي هنا التكلف التكلم لا يريد به مالككم. فعلى هذا اذا اريد به مالي فقط فيه
التفات واحد - 00:08:43

المال فيه على رأي السكاكي شيء؟ لا هل اليه ترجعون؟ نعم. فاذا اريد به مفرد هذا على رأي الجمهور والسكاكي في اليه ترجع
الالتفات. اما في ما لي لا التفات. لانه ما لي اريد بها ما لي. لا لم يرد بها مالككم. ما فيها التفات - 00:08:58

فهنا الفكرة؟ هنا هذا القول مرجوح انه ما لي اريد بها ما لي فقط واضح؟ اه فما فيها التفات انما الالتفات فيه ليس الجواب. بنحفظ انه اليه ترجعون الالتفات على كل اقواله. الخلاف في مالي هي اكثر يعني - [00:09:15](#)

تفضل استاز نعم قال اه هذا اذا كان الضميران للمتكلم. يعني يريد به المتكلم ولم يرد به مالك. فان كان للمخاطبين المخاطبين وهذا هو الارجح. نعم. فان كان للمخاطبين كان في التعبير الاول التفات على رأي السكاكي فقط. لانه على خلاف - [00:09:32](#)

المقتضى الظاهر ان كان مقتضى الظاهر ان يقال اه وما ان يقال وما لكم لا تعبدون الذي فطركم. نعم. فعدل عن هذا الطريق الى طريق التكلم تعريضا وهو لا يشترط ان يسبقه تعبير اخر. اما التعبير الثاني ففيه التفات على المذهبيين. اذا من يشرح هذه العبارة؟ ماذا اريد بمالي - [00:09:53](#)

هنا قطعنا النظر الى السابق. قطعنا. ماذا اريد بمالي؟ اه مالك؟ مالكم نعم. هل فيه التفات على السكاكي؟ نعم. نعم. لانه اصل مالي ما لكم؟ اه ما اصل ما لكم؟ قال ما لي - [00:10:17](#)

هل فيه في اليه ترجعون التفات على المذهبيين؟ نعم. نعم لماذا؟ لو كان الاصل بالنسبة لجمهورا تكلم ببقى تكلم صار خطابا واضح هذا فلما عدل وايضا على السكاكة ايضا لما عدل من التكلم الى الخطاب فالتفات. نعم. نعم - [00:10:30](#)

قال وهذا اذا قطعنا النظر عن الاية السابقة وهي قوله تعالى اتبعوا المرسلين الحقيقة الفكرة انه بعض الناس علماء قال هذا فالدسوقي قال كلامكم باطل لانكم لم تنظروا الى الاية السابقة - [00:10:53](#)

فنحن الان ذكرناهما مذهبين والا هو رده وهم ذكروا ذلك فقالوا الدسوقي كذا قالوا والاصح انه الاصل ان ننظر الى التبعة هاي الفكرة ليس قطع وغير قطع. الفكرة انه بعض العلماء ما نظر - [00:11:09](#)

نظره كان قاصرا فنظر الى الاية فقط بدون نظر للسابق. فالدسوقي اه استدرك عليه وقال انت ما نظرت لتبعه فهذا هو الاصح يعني. نعم سيدي. نعم قالوا هذا اذا قطعنا النظر عن الاية السابقة وهي قوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم الاية. والا كان في - [00:11:25](#)

الآية نعربها مشغول به؟ اه اكمل الايات نعم. والا كان في التعبير الاول التفات على المذهبيين ايضا كما في التعبير الثاني. ايش معنى هذا الكلام اذا نظرنا لاتبوعوا فكم التفاتا فيها - [00:11:48](#)

اه فيها على المذهبيين على المذهبيين اتبعوا مالي. نعم. ثم من ما لي ترجعون نعم آآ والا كان في التعبير الاول التفات على المذهبيين ايضا كما في التعبير الثاني. اما على رأي السكاكي فلانه مخالف لمقتضى الظاهر كما - [00:12:05](#)

واما على رأي الجمهور فلانه عبر عن المعنى بطريق التكلم في قوله ومالي لا اعبد الذي فطرني بعد التعبير عنه بطريق الخطاب في قوله اتبعوا المرسلين. المصنف شيئا ذكره الدسوقي كان عليه ان يذكره. ما هو - [00:12:24](#)

انه فيها التفاتان على اي مذهب عن مذهب الاصح انهم اريد بمالي مالكم. لكن في بقي حالة هنا لم يقررهما اذا ما قطعنا النظر عن السابق نحن ذكرنا حالة انه اريد بمالي مالكم صح؟ هم. في حالة اخرى ما هي؟ اريد بمالي. نعم. فعلى هذا لا التفات - [00:12:43](#)

على المذهبيين. هم. ولا بد ان نزيد نقول بعد هذا الكلام هذا على الاصح من انه اريد بمالي ما لكم. انتم عليكم ان تنتبهوا انه في الاول في قطع النظر ذكر حالتين اريد بمالي مالي او اريد بمالي مالا. طيب. هنا كذلك بعد حالة واحدة. بعد عدم قطع - [00:13:03](#)

نظر في حالتين كذا لازم نذكر حالتين هو ذكر الاصح. نعم. لكن كان عليه ان يقول وان اخذنا بخلاف الاصح انه اريد بمالي مالي لا التفات فيما على المذهبيين. لماذا؟ تتبع غير مالي - [00:13:23](#)

ما نريد به انا واتبوعوا انتم. لكن في اليه ترجعون التفات فاذا اخذنا بالاصح ففيه التفاتان. التفات في مالي والتفات في اليه ترجعون. واذا اخذنا بخلاف الاصح ما في التفات الا واليه ترجعون. فتحصل عندما - [00:13:37](#)

ان الخلاف في مالي في الكل اما اليه ترجعون هو التفات على كل الاقوال الا اللهم على قول السيد الشريف واضحة الفكرة. نعم. نانسي. فمممكن نزيد هنا نقول هذا على الاصح - [00:13:52](#)

من ان المراد بمالي مالكم فان اراد بمالكم مالي مالي المفرد يعني لا التفات على المذهبيين واضحة ان شاء الله؟ نعم. نعم سيدي الثانية

التكلم. من التكلم. من التكلم الى الغيبة - 00:14:06

كما في قوله تعالى يا عباد آآ قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. نعم. عبر اول ما يعني آآ عليكم ان تعرفوا انه في كل التفات فائدتان. الفائدة الاولى تنشيط السامع بتنقيله وازالة الملل عنه كما سنأخذها - 00:14:23

وهناك فائدة خاصة في كل تركيب. فما هي الفائدة الخاصة انه قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله او يا عبادي لماذا ما قال يا عباد الله متى هنا؟ تحبب وزيادة في التحبب. لا تقنطوا من رحمة الله ما قال من رحمة لماذا - 00:14:43

آآ ذكر شيء مع دليل الله عظيم. ومن عظمتته ورحمته في سورة البروج حرقوا عباده ثم يقول ثم لم وان وهو الغفور الودود في سورة البروج هي احرقوا عباده في الاخدود وهو يفتح لهم باب التوبة - 00:15:03

مع نعم عبر اولاً عن المعنى بطريق التكلم في قوله يا عبادي ثم انتقل فعبر ثانياً عن المعنى بطريق الغيبة في قوله لا تقنطوا من رحمة الله وكان مقتضى الظاهري ان يقال لا تقنطوا من رحمتي. ففي التعبير الثاني التفات على المذهبيين. اما عند الجمهور - 00:15:22

وجود التعبيرين ومخالفة الثاني لمقتضى ظاهر الكلام. الذي يثانيهما مخالفة ثانيهما. نعم للاسف نعم اه اما عند الجمهور فوجود

التعبيرين ومخالفة ثانيهما لمقتضى ظاهر الكلام ولما يترقبه السامع. عنده عندنا شرطان عند الجمهور هو - 00:15:45

يعيد الكلام. نعم. وعند السكاكي شرط واحد مخالفة نعم ومخالفة واما عند السكاكين فلمخالفة مقتضى الظاهر ومنه قوله تعالى ان مثال ثاني مثال اخر نفس الشيء ومنه قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ومقتضى ايش الاصل لماذا عبر بي انا هنا في

الاول - 00:16:07

العظمة تعظيماً لهذا العطاء. نعم. فلماذا قال صلي لربك الصلاة فقط بالرب؟ فقط للرب هذا واحد لتوحيد الله وايضا. للجد كلام شيخ اه رضوان جيد لازالة الشيخ دائما الله بمقامات العبادة يفرد. اعبدوني لا يقول اعبدونا. لا يقول صل لنا. يعني في هذا قانون وذكر

السامرائي - 00:16:30

تعبير على طريقة تفسير القرآن اخذناه في تفسير انا اعطيناك الكوثر فهنا الزيادة في التوحيد وايضا لماذا؟ مش موجودين جدير بالشكر لانه ربك فهذا يعني فيه داعية اقوى للصلاة وحث اقوى على الصلاة. تفضل ليدل بلفظ - 00:16:55

برب اه ربي على التربية المستحقة للعبادة. فهو يعني يقوي داعي الصلاة هذا واحد. نعم. اذا كما اربع فوائد في تفسيرنا اعطيناك درجات. منها ومنها ايضا زيادة في التوحيد توحيد الله ان الصلاة لا تكون الاله. نعم سيدتي. نعم سيدي. قال ومقتضى الظاهر

ومقتضى الظاهر ان يقال فصل لنا ففيه التفات عند الطرفين - 00:17:15

على ما علمت. نفس الشيء في حاء ميم والكتابة المبين سورة الدخان. انا انزلناه شف انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين رحمة فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك - 00:17:38

حتى يبين ان هذا الانزال قرآن رحمة من الذي يربيك وينعم عليك ويريد خيرك. نفس الشيء يا ايها الناس في سورة الاعراف اني رسول الله اليكم قم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله. الاصل فامنوا بالله -

00:17:57

لكن لما قال رسوله ذكر شيء مع التعليل ايضا. وحتى يبني عليه الصفات الاتية النبي الامي الذي يجدونه مفتوح. نعم الذي يؤمن بالله وكلماته. نعم سيدي. قال الثالثة من الخطاب الى التكلم كما في قوله تعالى واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان - 00:18:17

ربي رحيم ودود. ربكم هنا ينبغي ان تستغفروه لانه منعم عليكم. ثم قال ان ربي رحيم آآ ودود. ما قال ان ربكم لانه مناسب ادبا ان يقول ربي المنعم علي المتفضل. نعم. قال عبر اولاً عن الذات بطريق الخطاب في قوله واستغفروا ربكم ثم توبوا - 00:18:38

اليه ثم التفت فيها اه اه ثم ثم التفت فعبر عنها ثانياً بطريق التكلم في قوله ان ربي رحيم نعم. وفي التعبير الثاني التفات على

المذهبيين كما علمت ومثله قول الشاعر - 00:18:58

اه انظروا اقرأ في الاسفل قبل ما نقرأ الابيات طبعاً هذا يسمونه الالتفات شجاعة العرب او شجاعة العربية. لانه انت لما تلتفت من

اسلوب الى اخر وتقلب هذا الكلام. هذا لا يفعله الا الرجل الشجاع الذي لا يبالي - 00:19:16

بان يذهب ويتنقل لانه هذا التنقل يحتاج الى دقة وان تعرف اين تنتقل فلذلك يسمونه شجاعة العربية هذا الاسلوب نعم سيدي نعم.

قال هو علقمة ابن عبدة العيزي. قال علقمة بن عبدة العجلي. المشهور انه اه علقمة بن عبدة بفتح - [00:19:34](#)

البهاء يلقب بعلقمة الفحل وهو علقمة ابن عبدة بن ناشرة بن قيس من بني تميم والعجلي هؤلاء هم من بني تميم اصلا.

جاهلين من الطبقة الاولى كان معاصرا لامرئ القيس. وكان بينه وبينهم - [00:19:55](#)

مساجلات اسر الحارث بن شمر الغساني آآ يعني اخا له اسمه شأس واسر كثيرا من قبيلته فذهب علقمة عنده وقال هذه القصيدة التي سنأخذها. قصيدة رائعة جدا. فاطلقه وليس فقط اطلقه - [00:20:16](#)

وسأل هديته بل سأل لاخته هديته فلاحظ اطلق اخاه واخذ هدية واخذ لاخته هدية واطلق سبعين من قومه اه وهذا كان يعني لماذا سمي لقب بعلقمة الفحل؟ قال لانه حصلت بينه وبين اه امرئ القيس مساجلة في - [00:20:37](#)

الشعر وحكموا زوجة امرئ القيس ام جندب. فحكمت لعلقمة. فلقب بعلقمة بعلقمة الفحل. وابو عمرو ابن علاء يقول ان علقمة ابن ابن عبدة ابن عبدة ابن علقمة ابن عبدة اعلم اهل زمانه بالنساء. لانه قال فان تسألون - [00:20:58](#)

بالنساء فاني بصير وفي رواية خبير بادواء النساء طيب اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له من ودهن نصيب يردنا مش يردنا يردنا ثراء المال حيث علمناه وشرح الشباب عندهن عجيب يعني يحببنا الشاب في اول عمره - [00:21:22](#)

وشرح الشباب عندهن عجيب. واحد معاصرين صار يدافع عن النساء. قال طب حتى الرجال يحبون هذا يحبوا المرأة في اول سنها خصنا نعم سيدي. نعم. اقرأ لنا يا شيخ احمد. اه هو علقمة بن عبدة العجلي قال هذين - [00:21:44](#)

للبيتين من قصيدة يمدح بها الحارث لاحظوا الحارث تكتب قديم الحذف وتقرأ الحارث. نعم. اه يمدح بها الحارث ابن جبلة الغساني وكان قد اسر اخاه فسافر اليه يطلب فكه وبعد هذين البيتين - [00:22:03](#)

اه ولو نقرأ عن بيتين اه لو قرأنا هذا اقرأ البيتين الاولين ضحى بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب طبعاً العرب تبدأ بالتشبيب بالنساء. معروف ان لهم طريقة في الجاهلية في الشعر. يبدأون اولاً شيخ سفيان بالتشبيه بالنساء. ثم - [00:22:20](#)

لهم طريقة اه ارجع اه شوقي ضيفي تاريخ الادب الجاهلي يذكر لك كيف طريقة الشعراء في قصائدهم فيبدأون بالتشبيه بالنساء كيف بانث سعاد فقلبي اليوم تبول؟ نعم سيدي. يكلفني ليلة بك قلب في الحسان طروب بعيد الشباب - [00:22:40](#)

اسرحان المشيب يكلفني ليلي وقد شط وليها وعادت عواد بيننا وخطوب ممنعة ما ممنعة خطأ في الدسوقي. ونقلها المؤلف هنا.

ونحن لا نلومه يعني الله يجزيك خير شيخنا المؤلف آآ حامد عوني يعني عمل جهداً عظيماً جداً في تلخيص - [00:23:00](#)

الكلام السعد والدسوقي في هذا الكتاب فهو يعني لا نطلب منه ايضاً ان يزيد في التحقيق اكثر. يعني اكثر من هذا ما في. فهي في جميع نسخ الدواوين منعمة منعمة وليس ممنعة - [00:23:25](#)

منعمة ما يستطيع. ناعسين اه منعمة ما يستطيع كلامها. بالضبط احسنت. هذا ليس كلامها كلامها من الكلب. الكلب نعم. نعم. منعمة ما يستطيع كلامها على باب بها من ان تزار رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضى وترضى على الاصح - [00:23:41](#)

وترضى اياه يعني اذا رجع واب ترضى اياه. وهاي مجاز مش ترضيه ترضى رجوعه وترضى اياه البعل وترضى اياه البعل حين يؤوب فان تسألوني بالنساء فاني طبعاً هنا في ابيات ساقطة اسقطها المصنف ثم يأتي هذا البيت فان تسألوني - [00:24:06](#)

ابيات هنا في الوسط بين هذين البيتين. نعم. فان تسألوني بالنساء فاني خبير بادواء النساء طيب اه اذا شاب رأس المرء او قل ما له فليس له في ودهن نصيبه. فده في شيب يعني احن من شيب رأسك حتى لا تراه المرأة. نعم - [00:24:26](#)

ادواء سيدي ليس ادوار صحيح بادوائه. اه. بادوائي نعم سيدي عندنا منعمة بدل ممنعة وترضى اياه وكلامها كلامها وهذا يذكرني بيت يا صاحبي بلغ ذوي الزوجات كلهم كلهم هنا في باب جرب المجاورة - [00:24:44](#)

ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب. قال يا صاحبي بلغ ذوي الزوجات كلهم ان ليس وصلاً. اذا صرت كبيراً عاجزاً فما في وصل بينك وبين المرأة يعني ليس وصلاً اذا انحلت عرى الزمن؟ لكن الصالحون سبحانه الله تبقى بينهم علاقة بين ازواجهم - [00:25:08](#)

ان نعرف واحدة قريبة لزوجته يعني مات زوجها فبقيت تدعو يا رب الحقني به الحقني بليلة نهار فجاءت بعد اربعة اشهر خلاص

ذهبوا بها للمستشفى. جاء الطبيب ليفحصها قال لا انا سابيت عند زواج الليلة. وماتت الساعة واحدة ونص. فهذه حادثة من شهر -

[00:25:27](#)

فاذا كان بينك وبين زوجتك طاعات تبقى هذه المحبة يعني. لا كما يقول الشعراء هنا فليس له معها. نعم. قال يخاطب الشاعر نفسه فيقول اه اضر بك اه قلب هائم بحب الحسان مشغوف بهن حين كاد حبل الشباب يتصرم. الافضل ان نقرأ الكلمات مع الكلمات في

الاسفل ثم نقرأ الحاصل - [00:25:45](#)

قال ضحى بك ذهب بك بمعنى اذهبك واتلفك. تذكرون طه في القرآن ايش مثلها والارض وما طحاها. مادة الطحو فيها الفرش والدفع بعيدا. ونحن نقول طحوت فلانا اذا دفعته بقوة - [00:26:09](#)

فضحى بك قلب كانه ابعذك ورماك الى حيث لا ترغب. رمى بك في اماكن لا تحب الذهاب اليها. رمى وذهب به الى حيث لا يرغب كانه اهلكه واوقعه في مشقات. نعم. ومنه الارض طحاها كانه مدها بغاية القوة. بعيدا - [00:26:29](#)

تفضل السي هشام بعيد تصغيره بعد ونعلقها اما بطروب بعيدة او نعلقها بطحا. اه طحى طحى بعيد او اه طروب بعيدة. نعم سيدي.

نعم. وحن قرب. اه قال طحى بك قلب في الحسان طروب. طروبه طبعاً ايش؟ صيغة اه - [00:26:49](#)

مبالغة صحيح؟ واضطرب خفة تعتري الانسان لشدة الفرح او شدة اذا سماع موسيقى شرب خمر او نحو ذلك هنا طروب تصيبوا خفة كبيرة عند رؤية النساء. فهي صيغة آآ مبالغة يعني هنا. نعم. بعيد تصغير بعيد الشباب عندنا - [00:27:09](#)

ثلاث مراحل. المرحلة الاولى شباب ثم الكهولة ثم الشيخوخة واختلّفوا في الكهول منه من قال من ثلاثين لاربعين ومنهم من قال من

اربعين اه من ثلاث الاف ثلاثين الى ستين لكن هناك تقسيم جميل ذكره الامام - [00:27:29](#)

ام اه الرازي قال سن الشباب من ثلاث وثلاثين الى اربعين وسن الانحطاط القليل وهو سن الكهولة من الاربعين الى الستين. وسن

الانحطاط الكبير وهو سن الشيخوخة بعد الستين الى نهاية - [00:27:45](#)

العمر هذا جميل. فهنا يعني هو دخل في الكهولة على الخلاف فيها يعني. فلذلك قال بعيد الشبابي عصرة هذا عصرة ماذا نعربها

المعمور فسوقال بعيد الشباب عصرة بدل من بعيدا - [00:28:02](#)

بدل من بعيد الشبابي. عصر حانا مشيب. نعم. تفضل سيدي نعم. قال اه ويكلفني ليلي يطالبني بوصلها. ولكن تكلفني مبالغة اقوى.

نعم. وشط ايها بعد وصل بعد وصلها وعز. يعني لاحظ كلمة شطة بعد جدا ومنهم قوله تعالى قد قلنا اذا شططا وشطت الدار بعدت -

[00:28:21](#)

وليها اي قربها منه الولي ولا نصير. فبعد ان كان قريبا منها هذا وليها ووصلها شق وبعد جدا نعم سيدي واعادت عوادم بيننا وخطوب.

العوادي اه جمع عادي وهي الشدائد وعوائق حائلة يعني. شداد وعوائق حائلة. نعم - [00:28:48](#)

اي حاربتني زروف الدهر فيها وحالت بيني وبينها كما هو شأن الزمان. يحارب الناس في امانهم وهو اما من عادة يعود بمعنى رجع

او من عاد يعادي بمعنى ناصب احدهما الآخر العداء والخصومة. لكن كان على المصنف هو ايش فسرهما في - [00:29:11](#)

من العود او من المعادة المعادة فكان فهي من المعادة. نعم. هو لاحظ بعد ما فسرهما بالمعادة فسرهما بدأ به فهو واما من عادة يعود

او من عادة هو في البداية فسرهما بعادة فكان عليه ان يقول هي من عادة - [00:29:31](#)

يعادي. الان عندنا قولان من عادت علينا عادت عواد بيننا وخطوب. فعواد قلنا هي الشدائد والعوائق هل قولنا عادت من آآ عادي

الشيء؟ نعم وحاربتة من المعادة يعني من المعادة ام من العودة - [00:29:52](#)

من المعادة. اذا قلنا من المعادة فكان صروف الدهر ونوائب الدهر ماذا فعلت؟ عادته حاربتة حتى تحول بينه وبينه. وكانوا في

مشاركة هو يغالبها وهي تعاديه اما من عادة علينا كأنها اصابته - [00:30:12](#)

ثم ذهب هذه العوادم ثم رجعت مرة اخرى ايها اقوى من من المعادي من المعادة اقوى وعلى هذا ايش يكون اصلها عادت من من

المعادة من عداوة عاد وت اصلها ايش؟ عاد وات من المعادة تحركت الواو فتح ما قبلها فماذا يكون وزنها اذا - [00:30:31](#)

تحركت الواو فتح ما قبلها فقلبت الفا. عادات عادا تقول عاداني فلان؟ عادات ماذا حذف؟ اللام؟ لا. فصارت عادت فاعت اما من عاود

من عادة يعود. ايش اصلها يكون عاودت عاودت تحركت الواو فتح ما قبلها فهي على وزن فعلت. الله يجزيك خير يعطيك العافية.
واضحة الفكرة - [00:30:56](#)

اذا اذا كانت من المعادة عادات حذفت اللام فصارت فاعت. اما من المعادة من العود عوضتان تحركت له فتحة ما قبلها فقلبت الفا ووزنها فعلت. نعم سيدي نعم سيدي. تفضل استاز. نعم - [00:31:27](#)

فهمتم الفكرة نعم تكلمنا عنها الخطوب من الخطب ومنه قوله تعالى فما خطبكم ايها المرسلون؟ يعني الامر العظيم عادت وعادت عواد بيننا وخطوب يعني امور هائلة ابتداء رائع ان من البيان لسحرا لازم يعطيه هدية ويترك اخاه يترك اخاه حق له حقيقة -
[00:31:48](#)

ناصر قال يخاطب الشاعر نفسه فيقول اضر بك قلب هائم آآ بحب الحسان مشغول بهن حين كاد حبل الشباب يتصرم ويلوم نفسه وان صرت انت في الكهولة ولاستاذك كما قال في المصيري بدأ نعم نفس البداية البوصيري - [00:32:12](#)
ها ولو كنت اعلم اني ما اوقره كتمت سرا بدا لي منه بالكتم. نعم ولا ولا يني ان يطالبني هذا القلب بوصل ليلي ويغريني او ويغريني ويغريني بها في وقت عز فيه وصالها وحالة صروف الزمان دونه عزل صعب وشقا. ففي قوله يكلفني التفات على المذهب -
[00:32:30](#)

اما عند الجمهور نعم علينا ان نحدد اولاً. عندنا قراءتان قلنا اما يكلفني او تكلفني صحيح؟ نعم. على رواية يكلفني من الفاعل القلب القلب علينا ايش تكون؟ مفعول مفعول به. فان الالتفات قبل ما نقرأ - [00:32:56](#)
ضحى بك لهذا الالتفات. ثم ايش؟ قال يكلفني. التفات من المخاطب الى اللي تكلموا الاصل يكلفك وش تقول تجريد اه الان طحى بك على قول السكاكي اه فالتفاتان على قول السكاكي والتفات واحد على قول هو عاالجمهور عند تجريد هذا الجمهور عند الجمهور تجريد وعند السكاك التفات نعم واما في - [00:33:14](#)

الثاني فهو التفات عندهما يكلفني نعم سيدي. نعم. قال اه ففي قوله يكلفني التفات على المذهبين. اما عند الجمهور فلوجود التعبيرين اذ انتقل من الخطاب في قوله طحى بك الى التكلم في يكلفني. ولمخالفته الثاني منهما مقتضى ظاهر الكلام اذ مقتضى الظاهر ان يقول يكلفك - [00:33:40](#)

واما عند السكاكين فلمخالفته لنقطة الظاهر وفي قوله ضحى بك التفات على رأي السكاكين فقط لمخالفته مقتضى الظاهر اذ كان مقتضاه ان يقول طحى بي لان المقام للتكلم فعدل عنه الى الخطاب. الان في رواية ثانية - [00:34:06](#)
تكلفني على هذا قلنا تكلفني فيها احتمالان ما هما تكلفني ليلي ان يكون ليلة فاعلة. فاعل نعم. واين المفعول لا هي تكلف تأخذ مفعولين. مفعول المفعول. وان كان للدسوقي رأيه انه منصوب بنزع الخافض. لكن كثير من العلماء قال تأخذ مفعولين -
[00:34:25](#)

كالدسوق قال تأخذ مفعولاً واحداً والثاني بحرف الباء. انا قلت تأخذ مفعولين تكلفني وصلها لا تكلفني على تكلفني ليلي الصبر والشدائد على فراقها. فكانه قال تكلفني ليل شدائد الصبر على فراقها - [00:34:48](#)

المفعول الثاني طيب الان كم التفات فيه ايضا على هذا القول غير السكاك يتركوا السكاكين الجمهور التفات واحد من ايش؟ من الكاف الى الياء نفس الشيء طب في احتمال ثالث - [00:35:08](#)

ان يكون خطاباً لمن؟ تكلفني للقلب. تكلفني ليلة وتكون ليلة مفعولاً به. هم يعني يا قلب تكلفني ليلة وقد عز وصلها. فكم التفاتاً فيه وعلى الجمهور واحد كمان. لا اثنان - [00:35:24](#)

بالضبط اولاً كاف وياء ومن القلب الى انت يا قلب تكلفني انت يعني اولاً من الكاف الى الياء. نعم. ثم من اسم الظاهر والغيبة الى الخطاب واضح؟ وعلى السكاكة ثلاثة - [00:35:41](#)

تمام قال ورؤية تكلفني بالتاء على انه مسند الى ليلي والمفعول محذوف ويكون المعنى حينئذ تحملي ليل شدائد فراقها. فان كان الفعل المذكور والحالة هذه مسنداً الى القلب على انه خطاب له كان فيه التفات اخر من الغيبة الى الخطاب على المذهبين. اما على

الجمهور فلوجود التعبيرين ومخالفة - 00:36:02

لظاهر السياق اذ عبر اولاً عن القلب بالاسم الظاهر وهو من قبيل الغيبة. ثم عبر عنه ثانياً بطريق الخطاب في قوله تكلفني وكان

مقتضى السياق يقول يكلفني بالياء. والمفعول حينئذ محذوف - 00:36:29

اذ تكأى اي تكلفني يا قلب ان آآ اجرع مر فراقها. واما على رأي السكاكي فلمخالفته مقتضى الظاهر هن المصنف كان عليه ان يكمل

احتمال اخر لانه بدليل انه قال فان كان الفعل المذكور - 00:36:46

في مقابل له اسقطه المصنف ان يبدو انه بعد ما شرح هذا الكلام الطويل قال اذا شرحنا ذلك ان يصعب الطلاب وقفوا. والا الاصل ان

يقول فان كان الفعل المذكور كذا - 00:37:04

وان كان الفعل مسندا لليلة فالاحتمال كذا نعم. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

00:37:16